الصباح AL-SABAH

سموه أناب رئيس ديوان ولي العهد لحضور الحفل

الأمير رعى افتتاح جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم الـ 11

جانب من حفل افتتاح جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم الحادية عشرة

ممثل سمو الأمير متقدما الحضور (تصوير: صالح محمد)

عمادي: الجائزة تنمو باسقة لتغدو معلما من أهم المعالم الثقافية العالمية تحت رعاية كريمة سامية

أضحت معلما حضاريا وإنجازا عمليا ودلالة قاطعة على تضلع ولاة أمر الكويت بحب القرآن وخدمته

نشر المصاحف والعمل الخيري والدعوي الراشد من أسباب قوة بلادنا وحفظ كيانها ووحدة صفها

أحد عشر عاما والكويت تنير أفئدة العالم وترسل نور القرآن إلى قلوب أهل الأرض يسطع ويشع وينير

وفق الله مسيرتنا وبارك في العطاء في ظل القيادة الرشيدة لسمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين

تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد أقيم صباح أمس حفل افتتاح جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته الدورة الحادية عشرة وذلك بفندق الريجنسي.

وقد أناب سموه رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ أحمد العبدالله لحضور الحفل.

هذا وقد وصل ممثل سموه إلى مكان الحفل وكان في استقباله وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس اللجنة العليا للجائزة المهندس فريد عمادي وأعضاء لجنة المسابقة.

وبدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، بعدها ألقى وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس اللجنة العليا للجائزة عمادي كلمة بهذه المناسبة قال فيها إن الكلمات لتقف على لساني عاجزة عن التعبير فرحا وسرورا، وغبطة وابتهاجا ونحن نرى جائزة الكويت الدولية تنمو باسقة لتغدو معلما من أهم المعالم الثقافية العالمية تحت رعاية كريمة سامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وإن مشاعر الود والكرم لتتداخل مرحبة بضيوف دولة الكويت المشاركين في الجائزة من الأقطار المختلفة، والاعمار المتباينة حفاظا وقارئين، تحملوا العناء ومكابدة الاسفار من أجل التنافس الإيجابي، والتسابق الخيري على أرض الكويت التي عرف عنها كرم الرفادة وطيب المقام.

وأضاف لقد أضحت اليوم جائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم، معلما حضاريا، وإنجازا عمليا، ودلالة قاطعة على تضلع ولاة أمر الكويت بحب القرآن، وخدمة كتاب الله، ليس فقط في تيسير تلاوته، وإكرام حفظته فحسب، وإنما في الحرص على نشر قيمه، وتدريس أحكامه، وتفقيه الناس بما فيه من فضائل واخلاق، من خلال رعاية المساجد، وإنشاء دور القرآن، ونشر المصاحف، وإفساح المجال لمؤسسات العمل الخيري، والدعوي الراشد، لما رأوا في ذلك من التمسك بالأسباب الحقيقية لقوة الكويت، وحفظ كيانها ووحدة صفها، وحماية ديارها وتعايش أهلها في ظل معاني الوسطية والاعتدال التي جاءت تعززها آيات القرآن وأحكامه الكلية.

وتابع أحد عشر عاما والكويت تنير أفئدة العالم.. وترسل نور القرآن إلى قلوب أهل الأرض يسطع ويشع، وينير ويضيء..أحد عشر عاما والألسنة تلهج على ثرى الكويت بتلاوة كتاب الله المجيد في تدبر وتجل .. تجويدا وحفظا وتبار وتنافس.. أحد عشر عاما وجائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم تضيء منابر يتوافد إليها حفظة كتاب الله المجيد من كل أصقاع العالم إعلاما للدنيا بأسرها أن الأمة ستظل مستمسكة بكتاب ربها سبيلا للنجاة وطريقا للنهوض.. فإن المستعرض لتاريخ أمتنا عبر أزمانها المختلفة ليرى بدلالة قاطعة أثر القرآن في مسيرتها الحضارية وأثر القرآن في حياة المسلمين وتاريخهم، إذ في ضوئه تشكلت أمتنا، وفي ظل أحكامه نشأت حضارتنا، وعلى قيمه تكونت ثقافتنا، فلقد كان القرآن لنا منهج حياة كامل، ودليل عمل ناجع، ومصدر قيم فاعلة، ودستور إصلاح عادل، وبناء عقيدة صحيحة، ومصدر تشريع راشد، أقام لنا الأمة، وبنى الحضارة، وشكل الثقافة، وكان محل الوحدة الجامعة، والمشروعية الكبرى ليس هذا فحسب بل كان فوق ذلك منطلق النهوض، والحصن من السقوط، والوقاية من الذوبان والحماية من الاندثار وذهاب الريح، فكم من الأمم والحضارات سادت ثم بادت إلا الأمة المسلمة، التي هي بالقرآن نشأت وبآياته حفظت وبقيمه استعصت على السقوط ،وأبت الانحسار، وقاومت الانزواء، وصدق الله إذ يقول "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

وزاد وإذا كنا نجتمع اليوم في حفل افتتاح جائزة الكويت الدولية فينبغي ألا يكون احتفالنا مقتصرا على حفظ النص، وترتيل الأحكام، واستظهار الآيات والسور فحسب ولكن ينبغي أن تدور حياتنا حول القرآن ومقاصده، وما فيه من مكونات الهوية المسلمة الأصيلة فإن أخطر ما يمكن أن يصيب أمة من الأمم هو أن تفقد هويتها الحضارية، التي هي أثمن ما يمتلكه أي مجتمع من المجتمعات، فقد تصاب المجتمعات بكوارث تقض مضجعها وتؤرّق اطمئنانها وتجلب لها المعاناة والعنت، لكنها –ومع ذلك– تستطيع أن تواجه تلك الكوارث ما دامت متمسكة بهويتها الأبية وعقيدتها الراسخة.

واستدرك للعام الحادي عشر على التوالي وبفضل الله تعالى ثم بفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وبدقة متناهية في التنظيم، وتميز رائع في الأداء، وبحفاوة بالغة في الاستقبال، وبرفادة كريمة لائقة بأهل القرآن، تشرق شمس الكويت على العالم بالجائزة الدولية للقرآن الكريم التي بلغ عدد المشاركين فيها ما يزيد عن مائة وثلاثين متسابقا في الحفظ والتجويد وثلاثين متسابقا في المجال التقني يمثلون سبعين دولة من مختلف أرجاء العالم الإسلامي والمجتمعات والأقليات المسلمة في بلدان غير إسلامية، في مشهد عالمي رائع يبرز اعتناء الكويت كدولة محبة للقرآن، ومقدرة لأهله وساعية إلى حفظه وعنايته، شاكرة للرب تعالى على ما أسدى إلينا من نعم، وما امتن به علينا من فضائل.

وختم عمادي كلمته قائلا لا يسعني إلا أن أتوجه بالدعاء الخالص والشكر الجزيل لحضرة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد على رعايته الكريمة لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم في دورتها الحادية عشر كما يسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل لسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد على دعمه لهذه الجائزة المباركة وكما أتوجه بالشكر الجزيل لرئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ أحمد العبدالله على تشريفه وافتتاحه هذا الحفل المبارك ممثلا عن صاحب السمو أمير البلاد المفدى، والشكر موصول كذلك للجنة العليا واللجان الفرعية للجائزة على ما قاموا به من جهد متواصل حتى بلغت الجائزة ما بلغت من التميز والإجادة، ولكل من أسهم ولو بجهد يسير في نجاح هذا العمل العظيم كما اتوجه إلى الله تعالى بالدعاء ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والفلاح وأن يوفق المسيرة ويبارك في العطاء في ظل القيادة الرشيدة لسمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين ويوفقهم لكل ما فيه الخير لهذا البلد الطيب إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

وقام عدد من المشاركين في الجائزة بتقديم فقرة بعنوان "مرحبا أهل القرآن"، بعدها تم الاعلان عن الشخصيات القرآنية المكرمة في الجائزة.

وقام ممثل سموه بافتتاح معرض اقيم على هامش الجائزة شاركت فيه الجهات الحكومية والأهلية المعنية بالجائزة.

تكريم الشيخ الزعبي والدكتور قولاج تقديرا لجهودهما في خدمة كتاب الله

كرمت جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته بدورتها الـ11 أمس الاربعاء الشيخ محمد الزعبي والدكتور طيار قولاج تقديرا لجهودهما في خدمة كتاب الله.

والشخصية القرآنية الاولى لهذا العام الشيخ الزعبي من مدينة حمص السورية والذي تعلم في مدارسها وحفظ القرآن في سن مبكرة وله مصنفات علمية عدة اصبحت مرجعا لطالب علم القراءات كما عرف بنشاطه في التدريس والاقراء وخاصة في المسجد النبوي الشريف.

وعرف عنه أيضا شغفة الكبير بقراءة الكتب والموسوعات والبحث فيها حتى صار من الشيوخ المعرفين بالتحقيق والتحرير في علم القراءات القرآنية.

أما الدكتور قولاج فهو الشخصية القرآنية الثانية لهذا العام من قرية "بنغيلدايق في ولاية فسطلموني" التركية والذي حفظ القرآن الكريم في سن التاسعة وعرف بتعلقة بالتراث القرآني وما يحويه من تراجم ومخطوطات إذ اجتهد في دراسة وتوثيق اقدم النسخ للقرآن الكريم وله الكثير من المؤلفات بهذا المجال.

وسعى قولاج خلف نسخ المصحف الشريف المنسوبة الى الصحابة فقام بدراستها والتدقيق فيها مما يدفع عنها طعن المستشرقين وغيرهم في كتاب الله.

هدية تذكارية لممثل صاحب السمو

الشيخ أحمد العبدالله يتجول في المعرض المصاحب

جانب من الحضور

كلمة فريد عمادي